الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام

المشترك والحراك والحوثيون عطلوا حركة التنمية وحالوا دون تدفق الاستثمارات إلى اليمن

"الإخوان" في الإصلاح يجيدون التآمر والقتل وتضليل الرأي العام وممارسة الكذب

صنعاء / سبأ

قال الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني أن ما يحدث من اعتصامات في اليمن ليس سوى تقليد لما حدث في تونس ومصر.

وأضاف البركاني في حديث لبرنامج في ظلال الأحداث على قناة السعيدة الفضائية: " أتمنى أن تنتهي هذه الأزمة التي بين أيدينا في رمضان فنحن في اليمن غير تونس والشرارة التي أطلقت في تونس كان وضعها يختلف عن اليمن كثيرا، فاليمن على الأقل فيها برلمان وفيها انتخابات وفيها حريات وليست فيها قيود وليست فيها بطائق لمن يدخلون إلى الجوامع لأداء الصلاة "

علي محسن يتحمل مسئولية حروب صعدة الستة وكان يخطط لعملية انقلابية منذ وقت مبكر

وتابع البركاني: " أنا أؤمن بأن الشعب هو الذي يقرر من يحكمه وليس القيود وأعتقد أن الثورة التي جاءت في تونس وسميتموها ثورة لكن لم يتغير في الأمر شيء كثير لا في مصر ولا في تونس وإنما هناك حالة من الضجيج، فأراد شبابنا " أحزاب المشترك " أن يقلدوا تلك الصيغة التي ولدت في تونس ونشأت وترعرعت في مصر وأرادوا أن ينقلوها إلى اليمن وهم يعلمون أن اليمن على أقل تقدير فيها انتخابات وإرادة ناخبين، فلو كان هناك من يعتقد أن موضوع قلع العداد الذي أيقظ اليمنيين لكانوا استيقظوا بعد تصريحي الذي جاء قبل أحداث تونس ومصر بأشهر عدة لكن ما جرى في اليمن هو تقليد لما جرى في مصر وتونس وأرادوا أن يقلدوا، ربما حتى المظاهر في الساحات ستجدها كانت تقتدي بمصر وتونس في كثير من الأمور وليس أكثر من ذلك."

وعاد البركاني بالذاكرة إلى بداية الأزمة السياسية الحالية والتي بدأت بعد انتخابات عام ٢٠٠٦م، قائلا: " من ثاني يوم الانتخابات عام ٢٠٠٦م وبعد عقد مؤتمر الفرص الاستثمارية في صنعاء في الأسبوع الثاني بدأت عملية الحراك ما يسمى بالتجمهر والتقطع والفوضى وإقلاق السكينة العامة في كل المحافظات في المحافظات الجنوبية بشكل عام وبدأ المشترك يتحرك على مستوى المديريات والمحافظات."

وتساءل الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام بقوله:"هل كان المشترك ملتزما بالديمقراطية وبنتائج الانتخابات حتى أتت ثورة مصر وتونس على ما تسمونها ؟ فخرجوا لأنهم كانوا منقلبين على الديمقراطية والدستور وعلى نتائج الانتخابات وعلى إرادة الناخبين."

وتابع البركاني قائلا:" بعد ستة أشهر من إعلان النتائج بل ومن قبل لم يعترفوا بإعلان النتائج مطلقا وأنا استغرب عندما أرى موقع " الصحوة " بالذات وهو ما يزال يرفع شعار فيصل بن شملان كأنه هو الفائز بانتخابات رئاسة الجمهورية، وكأنما نهبت عليه الانتخابات مع أنهم يعلمون الحقيقة أن لهم ٤٦٪ في اللجان ولهم مندوبون للمرشحين وهناك رقابة دولية ومحلية والواقع يقتضي أن نعترف كأحزاب بالحقيقة، أنا لم أعرف في أي بلد في العالم المنكسر أو المهزوم دائما يعني الفائز إلا في اليمن لازم المهزوم عادة يريد منا أن نذهب إليه ونصل إليه بالأثوار والبنادق".

واردف البركاني: " لوكنا نحن من هزم حينها كنا سنهنئهم وسنكون أشجع بل والرئيس علي عبدالله صالح قال لو فاز فيصل بن شملان سأعمل لهم حفلاً داخل الرئاسة ". .

وتطرق البركاني إلى ما تحقق من البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية قائلا: " البرامج هي طموحات ومن يعتقد انه سيطبق البرنامج ١٠٠٪ هذا أمر في غاية الصعوبة ونحن لم نقل إننا عجزنا إنما نقول أن هناك ظروفا خلقت، وهناك مشاكل صنعت، وتوترات حصلت وهناك تآمر من قبل أحزاب المشترك على هذا البلد، وأنا اليوم أريد أن أقول بصريح العبارة أن معظم أحزاب المشترك إنما هي مغرر بها وحزب واحد هو الذي يقود كل هذا داخل المشترك وهو الإصلاح بالذات " الإخوان المسلمين " هم الذين يقودون ما يجري في البلد بشكل واضح.

ولفت إلى أن الإصلاح " الإخوان المسلمين " ليسوا أقوياء ولكنهم يجيدون التآمر والقتل وتضليل الرأي العام وممارسة الكذب ، وقال: " ما يجري اليوم على الواقع كنت اعتقد شخصيا أن الإخوان المسلمين على الأقل يردعهم دينهم والوازع الديني، لكن ما شاهدته خلال الستة الأشهر الماضية وما يشاهده الناس قلب الانطباع عند الناس رأسا على عقب واعتقد أنه الحزب الخاسر.. الآن على المستوى العام أقول لك برنامج الرئيس نفذ جزء منه ولم ينفذ الجزء الآخر لظروف يعرفها الناس جميعا فلو كانت الظروف مهيأة فنحن لم نصنع هذا البرنامج كجمهورية أفلاطون ولكننا كنا نتوخى الحقيقة عندما صغنا هذا البرنامج كحزب .

ومضى قائلا: "إن هناك طموحات لم تتحقق وإن اليمن منذ عام ٢٠٠٧م عاش في أزمات واقتتال في صعده وعمل تخريبي منظم في المحافظات الجنوبية وعشنا حالة سياسية مزعجة في عموم مديريات ومحافظات الجمهورية".

ورفض البركاني ما يشاع عن أن السلطة تختلق الأزمات لنفسها وقال " لايوجد نظام يصطنع لنفسه أزمات، وطبيعة الأنظمة أنها تبحث عن مناخ آمن وهي تريد أن تظل في السلطة، فإذا ما صنعت الأزمات فمعناه أنها تعجل بزوالها بالأصل .

واكد بقوله: " لا اعتقد أن النظام معتوه أو مجنون – سمه ما تريد – ليصنع الحروب والأزمات والمشاكل لنفسه ، فنحن في المؤتمر أو في النظام كنا دائماً مدافعين حتى هذه اللحظة ولم نكن في يوم من الأيام نسعى إلى إشعال الحرائق حتى نقول للسلطة .. السلطة لا تربح في هذا الجانب هي تخسر.. تخسر مواطنيها، تخسر لقمة عيشهم، تخسر الأمن، تخسر الاستقرار، تخسر في العمل السياسي، تخسر السكينة العامة، فهل معقول أن هذا النظام مجنون ليصنع كل هذه الأزمات لكي يبقى؟.. هذه الأمور تعجل بزواله ولا تبقيه ".

وتناول البركاني في حديثه موضوع الحوثي وحروب صعدة الستة، قائلا: " الحوثي صاحب مشروع مذهبي ويريد الحكم وكان وما يزال ومنذ سنوات يصارع مع ما يسميه بالوهابية داخل اليمن بشكل معلن، ونفى البركاني أن يكون الحوثي أداة من أدوات النظام.

واستطرد بالقول: " أنا أقول لك الحوثي ربما في مرحلة من المراحل كان قد وصل إلى القبول باتفاقات ونقاط رفضها المتمرد علي محسن الذي أشعل الستة الحروب وأنا أحمله المسئولية، لأنه كان يقول بأنه دائما ضد الحوثية بكل ما أوتي من قوة وكان حتى المعتدلين داخل النظام الذين كانوا يرون أن لا داعي للحرب وأنه كان علينا (ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله).

وذهب إلى القول: "وان علينا أن نبادر كسلطة إلى إيجاد التهدئات لان هؤلاء مواطنون في الأصل وربما أنت لو تابعت اتفاقية الدوحة الأولى، أنا أشهد للحوثي في هذا الموضوع انه قد نفذ ثلاثة أرباعها تقريبا ولكن جاء علي محسن يقول لنا بأننا نخون الوطن ووجه التهم إلى الرئيس علي عبدالله صالح وهو الذي اخطأ في هذا الجانب وستة حروب يتحملها علي محسن وليس علي عبدالله صالح لأنه كان فعلا يكدس السلاح ويشعل الحرائق إلى اليوم الموعود وكان علي محسن يخطط لعملية انقلابية منذ وقت مبكر فأراد من خلالها أن يصنع لتلك الحروب عداوات.

وأضاف البركاني: " إن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رجل صادق أمين مخلص لهذا البلد والله لايوجد رئيس دولة قدم لهذا البلد ما قدمه علي عبدالله صالح لليمن ".. موضحا أن الرئيس علي عبدالله صالح رجل فيه من الطيبة والصدق والبراءة ما يجعلني أدافع عنه وأتمنى على كل من يعرفه أن يكونوا أمناء في تعاملهم معه فهو ليس حاقداً ولا طائفيا ولا مناطقيا ولا دمويا ولا سفاحا بل له سمات متميزة عن غيره" .

وتابع بقوله:" إن اللواء علي محسن كان قويا فقط بالرئيس علي عبدالله صالح وأنه بعد خروجه تحول إلى صغير في تصريحاته وفي أسلوبه وتعامله وفي محاولته لنكران الماضي كله، وقال:" إنه رجل يتحلل من ٣٣ سنة كأنه طفل وكان يستظل بظل الرئيس وكانت له السطوة والصولة والجولة لأنه كان يملك كل شيء ويقدر أن يأمر بأي شيء يريده، لكن الآن بعد فقده ظل علي عبدالله صالح تحول إلى متمرد يزرع الفتن وينشئ الحروب ويحاول أن يضع نفسه في نطاق ومحيط ضيق ولم يعد ذلك الرجل الذي كانت تفد إليه القلوب والناس يأتون إليه من كل مكان".

وفيما يتعلق بالمحيطين برئيس الجمهورية، أوضح البركاني أن أغلبية المحيطين بالرئيس لهم مبادئ وقيم وأخلاق، فيما كان هناك بعض المحيطين سيئون كـ" علي محسن الأحمر " والذين ربما أساءوا إلى شخصية الرئيس وحاولوا أن يصنعوا أنفسهم على حسابه، بينما أغلبية المحيطين به أصحاب مبادئ

وقيم.ولا أدعي لنفسي أنني واحد من هؤلاء .. وقال: "ولكن أقول أنا سلطان البركاني يعرفني الناس أني أقول كلمة الحق أينما كانت ولا أخاف ولا أخشى في الله لومة لائم، وأؤكد أن هنالك محيطين أساءوا إلى فخامة الأخ الرئيس ,ومن الله عليه بالشفاء العاجل وأعاده إلى أرض الوطن بشكل عاجل، وهناك أناس كانوا يحملون من الأمانة والصدق والإخلاص ومن المدنية ومن الانتماء إلى السلوك الحضاري أكثر بكثير من المحيطين السيئين" .

وحول الأحداث الجارية في بعض مناطق محافظة تعز قال البركاني: " الذين يريدون أن يستولوا على السلطة يريدون أن يبدأوا من تعز وما يجري في تعز هو عمل ممنهج وربما سيقولون أني أدافع عن السلطة، فأي سلطة كانت لا يمكنها أن تسكت ، مشيرا إلى أن هناك قادمين من صنعاء ومن صعدة، من الفرقة وأتوا إلى تعز ليستعرضوا عضلاتهم في تعز ويستخدموا القوة فيها.

وأشار البركاني إلى أن كل من في السلطة يتعاملون مع تعز بأعتزاز وإجلال وإكبار" لأنها محافظة تصنع الحدث ولا تكون تابعة له" وقال: مع ذلك أقول " لكل الإخوة في تعز أرجو أن لا تنخدعوا بأن السلطة تريد أن تعاقبكم فوالله الذي رفع السماء بلا عمد أن هذا ليس له أساس من الصحة وعليكم أن تكونوا في مستوى المسئولية وأن لا تقبلوا بأن يأتي أحد إلى تعز ليفجر أزمة.

وخاطب البركاني اللواء علي محسن الأحمر قائلا:" أنا لي رجاء من الأخ علي محسن أن يعيد صادق سرحان والمسلحين التابعين للفرقة من تعز وأدوات الدمار والخراب التي أرسلها إلى تعز، أن يعيدها إلى صنعاء وإذا أراد أن يكون زعيما لأنه جزء من التاريخ وجزء من الماضي فعلي محسن لو أراد سلطة لن يكون له مستقبل، متسائلا:" هل هو صاحب الصورة النقية؟!

وزير التربية يبحث مع ممثل اليونيسف دعم قطاع التعليم

■ ،صنعاء/سبأ

بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالسلام الجوفي أمس بصنعاء مع الممثل المقيم لمنظمة اليونيسف جيرت كابلبير علاقات التعاون الثنائية بين اليمن والمنظمة في قطاع التعليم وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتطرق اللقاء إلى البرامج والأنشطة الممولة من المنظمة في قطاع التعليم سيما الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة المقرر أن تبدأ في الـ١٥ من الشهر الجاري والمتضمنة ثلاثة محاور (تدريب المعلمين في مناطق الأحداث، التجهيزات المتمثلة في توفير خيام كفصول دراسية مؤقتة وحقائب مدرسية، الإعلام والتوعية بأهمية التعليم كحد أساسي لكل الأطفال).

وفي اللقاء أكد الوزير الجوفي أهمية التعليم في بناء أجيال المستقبل وضمان غد أفضل، منوهاً بجهود المنظمة في دعم العملية التعليمية وكذا تعاونها المثمر في العمل على رفع نسبة الالتحاق بالتعليم.

تشييع جثمامين ٦ من شهداء الواجب بأرحب

المشيعون ينددون بالأعمال الإجرامية التي تستهدف أبطال القوات المسلحة والأبرياء من المواطنين

■ ،صنعاء / سبأ

شيع أمس جثمانا شهيدي الواجب الجندي رضوان أحمد الخالدي والجندي عادل علي العمري من اللواء ٣مشاة جبلي حرس جمهوري واللذين استشهدا وهما يؤديان واجبهما الوطني في جبل الصمع مديرية أرحب محافظة صنعاء على أيدي العناصر الخارجة عن النظام والقانون.

كما شيعت جثامين الشهداء الرائد مسعد محمد صالح العنسي والرائد صالح ناصر القلام والجندي أحمد عبده العماد والجندي بشير محمد الثلايا من قوات اللواء ٢٥ميكا والذين اغتالتهم أيادي الغدر والخيانة من قبل العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي في مدينة زنجبار محافظة أبين.

وخلال مراسيم التشييع التي تقدمها نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح نددت جماهير المشيعين من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات السياسية والاجتماعية بالأعمال الإجرامية والإرهابية التي تستهدف أبطال القوات المسلحة والمواطنين والأبرياء مطالبين الجهات المختصة بملاحقة تلك العناصر وتقديمها للعدالة لتنال جراء ما اقترفته أياديها الآثمة بحق الوطن والمواطنين.

وقد جرت مراسيم التشييع بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة حيث سار الموكب الجنائزي للشهداء، الذين لفت جثامينهم بالعلم الجمهوري تتقدمه كوكبة رمزية من ضباط وأفراد القوات المسلحة وحرس الشرف حاملين صور الشهداء الأبرار في موقف جسد معاني الوفاء والعرفان لتلك التضحيات والأدوار البطولية التي يجترحها ابطال القوات المسلحة في سبيل الوطن وأمنه واستقراره.

هذا وقد ووريت جثامينهم الطاهرة في مقبرة الشهداء بأمانة العاصمة.

شارك في التشييع عضوا مجلس النواب محمد مهدي الكوبتي وعبدالكريم الأكوع ورئيس محكمة نهم وبني حشيش القاضي حفظ الله العمري .

لتأمين توفر خدمات مياه الشرب دون انقطاع

تدشين العمل بـ١٠ مولدات كهربائية تغطي ٣٣ بئراً ارتوازية بأمانة

■ ،أمانة العاصمة/سبأ

دشن أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين محمد جمعان أمس العمل بـ١٠ مولدات كهربائية تغطي ٣٢ بئراً ارتوازية تسلمتها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالأمانة مؤخراً من لجنة الصليب الأحمر الدولية.

تعمل المولدات الكهربائية البالغ تكلفتها ٥١٢ ألف دولار أمريكي بطاقة ٣١٢ فولتاً، تم توزيعها على عدد من الآبار الإنتاجية للمياه بهدف تجاوز أزمة انقطاع التيار الكهربائي والذي تسبب في عدم وصول المياه لمعظم أحياء أمانة العاصمة.

وخلال التدشين أشار جمعان إلى أن هذه المولدات الكهربائية ستسهم في توفير المياه إلى عدد من أحياء أمانة العاصمة، مثمنا جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دعم قطاعي المياه والكهرباء وكل ما يتعلق بالسكان خاصةً أن اليمن تمر بأزمة سياسية واقتصادية تأثرت فيها خدمات الكهرباء والمياه والوقود.

من جانبه أوضح مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة المهندس إبراهيم الهدي أن المؤسسة تقوم بتزويد المياه لنحو ٢,٥ مليون من سكان أمانة العاصمة وتضخ المياه حالياً من ٩٠ بئرا بالاستعانة بالكهرباء التي تقدمها المؤسسة العامة للكهرباء مع ١٥ مولداً كهربائياً متوفرة لدى المؤسسة والتي توقفت جميعها بسبب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي .

ولفت إلى أن الفرق الهندسية بالمؤسسة عملت على تركيب المولدات المقدمة من اللجنة الدولية على الآبار الكبيرة ذات الإنتاجية العالية والتي تضخ مباشرة إلى الشبكة والتي ستساعد في استمرارية إمدادات المياه إلى بعض أحياء أمانة العاصمة.

وأكد على أهمية تزويد المؤسسة المحلية بالكميات اللازمة وبصورة ثابتة من مادة الديزل بما يسهل للمؤسسة القيام بدورها في ضخ المياه وتجاوز الأزمة التي يعاني منها كثير من المواطنين.

بدوره أبدى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن جان نيكولامارتي استعداد اللجنة الدولية لتقديم المساعدة للمدنيين من خلال توفير المولدات الكهربائية للعاصمة صنعاء لتوفير المياه خلال حالات الطوارئ.

حضر التدشين عدد من مدراء مناطق المياه والمعنيين.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة - نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي | مدير التحرير: ابراهيم المعلمي | نائب مدير التحرير: جمال فاضل | سكرتيرا التحرير: علي الشرجي - سليمان عبدالجبار
يومية سياسية جامعة | تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر | الإدارة العامة: صنعاء - شارع المطار
www.althawra.net
althawrah99@yahoo.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 332505-334914 ص.ب:1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 2700064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز: 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب للفاكس: 400251
الضالع للفاكس: 431372 لحج للفاكس: 602096 عمران للفاكس: 613388